تونس يوم الثلاثاء ٢٥ جمادى الاولى ١٣٤٠ — ثمن العدد ٢٠ صانتيما — الموافق ٢٤ جانفي سنة ١٩٢٢ — العدد ١٨ السنة الاولى

الاشتراك

عن سنة ٢٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٢ فرنكا
لا ترسل الجريدة الا ان يدفع معلوم الاشتراك معجلا

البرهان

جريدة حرة سياسية اقتصادية ادبية اسبوعية

"EL-BOURHAN"
Journal hebdomadaire, indépendant, politique, économique et littéraire

المكاتبات

يجب ان تعنون باسم ادارة جريدة « البرهان » بشارع باب الجزيرة عدد ١١ بتونس

العنوان التلغرافي : البرهان - بتونس

المدير السياسي : حسن ڨلاتي — Mardi 24 Janvier 1922 — Première Année. — Numéro 18 — Directeur politique: Hassan GUELLATY.

المسالة التونسية

تصريحات العميد بجريدة « الطان »

ان كان منزلتي في الحب عندكم
ما قد رايت فقد ضيعت ايامي
امنية ظفرت نفسي بها زمنا
واليوم احسبها اضغاث احلام

كل من يتامل بامعان في اطوار العالم وادوار التاريخ يبان له على البداهة ان الانقلابات العظيمة والحوادث الهائلة انما تكون نتيجة الحروب وثمرة الهيجان وكلما كانت الحرب ارفع رزية وانكى عملا كانت نتائجها اعظم وانقلاباتها اكثر اعتبارا والشاهد على ذلك ما انتجته هذه الحرب الاخيرة التي لم يحفظ لها التاريخ مثالا في العصور المتقدمة اذ قد عم بلاؤها الحاضر والبادي وجرف سيلها القاصي والداني جديرة بان تسمى فاجعة الدهر ورزية العالم وجديرة ايضا بان تكون نتايجها اعظم اهمية واكثر اعتبارا وفعلا قد عقب ذلك وقوف عموم افراد الخليقة على اختلاف انواعهم وتباين منازعهم وهيآتهم كل يجادل عن نفسه وطالب بحقوقه متمسكا بما اشيع من ان سيطرة الظلم قد اندحرت امام عدالة الحق فكل من احس بغلبة القوة على ضعفه انفتح امامه باب الرجاء والامل وهب للمجادلة ببرهان الحق وسلطان الاخلاص والصدق

وجريا على هاته القاعدة المرعية اخذ الشعب التونسي يتذمر من حالته الراهنة التي هي حالة استرقاق وتسخير حالة تهكم وتحقير واخذ يبرهن على انه من جملة افراد البشر له فكر يدرك به النعيم والشقاء والنزول والارتقاء له عواطف حساسة تنعم وتالم والسن فصيحة تترجم وتتكلم قام التونسي يطالب بتشريكه بالنظر في امور تهمه وتعنيه وتكفل بسعادته وترقيه الى المستوى الذي يحق له ان يتربع فيه قام يطالب بالحق ويترقب بالفصل لدعويه ولم يكن متهورا في طلبه ولا متهوسا في رغبته فتحررت البرامج وتنوعت المراغب وتجهزت الوفود وتاسس الحزب الدستوري على طلب حق التشريع لمجلس منتخب من الامة تكون الحكومة مسؤولة لديه خاضعة امامه فاجيب بان ذلك يناقض المعاهدات وانه ليس بالمكن الخوض في هذا الاقتراح فوقع التعديل من طرف البرهانيين بالاقتناع بمجلس يقتصر على النظر في مصارف المالية وتوزيع جبايتها غير انه يجب ان يكون نظره معتبرا وكلمته مسموعة يجب على رؤساء الادارة تنفيذها وعدم مخالفتها وقد ظننا ان هذا التعديل يكون حاسما للخلاف مزيلا لسوء التفاهم مبعدا لمظنة السوء وحرج الارتياب ولكن ابت الحكومة ان تصغى لطلبنا او ان ترتاح لمبادينا المرتكزة على العدل والانصاف فبعد ان وعدتنا مرارا بسياسة التشريك بصدق واخلاص اخذ اليوم عميدنا بشرح هذه السياسة التي عزم على اجرائها وبين معنى التشريك الذي تقصده الحكومة والتي وصفته بالصدق والاخلاص واستفدنا ذلك من الحديث الذي دار بينه وبين احد محرري جريدة « الطان » ونشر بعددها الاخير وهاك خلاصة ما استفدناه من هذا الحديث

الانتخابات المستقبلة

اكد جناب المقيم ان انتخابات اعضاء المجلس الشوري التونسيين يقع اجراؤه على النمط الذي تم به انتخاب اعضاء الحجرتين بدون ان يكون للحكومة تداخل في ذلك يعني يكون انتخابا من درجتين فالمنتخبون بفتح الخاء من الدرجة الاولى هم الذين ينتخبون من بينهم اعضاء المجلس ولكن لما في هذا التصريح من الابهام فلنا ان نلقي هذه الاسئلة لزيادة الاستعلام هل يكون انتخابا عاما غير مقتصر على بعض الجهات دون بعض ام يكون خاصا لبعض الجهات المحظوظة وهل تكون الارادة مطلقة للمنتخبين بدون قيد ولا شرط ام يشترط في الاعضاء المبعوثين للقيام بالنيابة عن الامة شروط الاهلية والكفاءة والمقدرة وهل يلزم المنتخبون بتعيين نوابهم من جهتهم الخاصة او تكون لهم الحرية التامة في اختيار نوابهم من اي جهة كانوا ثم ان جنابه لم يصرح لنا بكمية عدد هؤلاء النواب فهل تكون مساوية لنواب الفرنسويين كما هو المرغوب ام لا نزال في الاقلية المحزنة وعلى فرض مراعاة قاعدة للذكر مثل حظ الانثيين فهل يندمج القسمان الاهلي والفرنساوي مجلسا واحدا ام يبقى كل قسم على حدته كما هي الحالة الجارية الآن

ذلك ما تهمنا معرفته والاطلاع على نوايا الحكومة بشانه مصرحين بان بغيتنا الوحيدة هي ان يكون الانتخاب عاما لكل رشيد من ذكور التونسيين ولا يشترط في المنتخبين سوى معرفة القرآءة والكتابة وكونهم ممن لم يتدنس ماضيهم بما يشين العرض ويخالف الاستقامة وان يكون عددهم مساويا لعدد نواب الفرنسويين ويتركب من القسمين مجلس واحد يتفاوض اعضاؤه في المصالح العايدة على عموم السكان بدون اعتبار التفرقة الجنسية واذا قدر الله وحكموا بان نبقى في الاقلية فليكن كل قسم على حدته منفصلا عن الاخر حتى لا تقضي علينا اغلبية العدد القضاء الاخير

مامورية هذا المجلس

صرح جناب المقيم انه لا يمكن ان تتغير صفته الشورية اذ لم يقصد بهذا المجلس الا النظر في المصالح ويلزم حينئذ ان يبتعد عن السياسة تماما والاشتغال بالمصالح المحلية

ونحن نعجب من هاته النظرية وهذا التعليل فالتونسي لم يطلب ابدا الاشتغال بالسياسة البحتة وغاية ما يطلبه النظر في المصالح المحلية غير انه يطلب ان يكون صوته مسموعا معمولا به لا مجرد صوت شوري للحكومة الاعراض عنه ورفضه كلما ظهر لها ذلك على ان المصالح المحلية لها تعلق تام بالسياسة فاذا ازدوجت المصلحة بالسياسة فللتونسي الحق في فصل المسالة من وجهتيها ولست ادري لماذا يحرم من النظر في الامور السياسية المتعلقة بمصالحه الداخلية

وما دام هذا المجلس محافظا على صفة الشورى فقط فسواء كانت اعضاؤه تتولى بالانتخاب او بتسمية الحكومة فالتونسي لم يحرز على التشريك بصدق واخلاص

يرى جناب المقيم ان جعل هذا المجلس تفاوضيا من المستحيلات المتعذرة الحصول ونحن نرى انها قريبة الامكان ولا يلزم لبروزها الا وجود رجل منصف يعرف الحق ويلتزم جادته ولا يهمه عويل المبطلين وصراخ الثائرين ولا يكترث بتهويل ذوي الشوكة من المتهددين

واما اذا ركنوا الى الدسايس واقتنعوا بالاوهام واستعملوا وسايل التهديد والارهاب وحافظوا على خطتهم غير ملتفت الى واجب العدل والانصاف واستعمل ما في جهده وبراعته لارضاء الشوري مخافة صولته وابقوا هذا المجلس مقتصرا على الشورى وما يقع من الخلاف بين القسمين تقع تسويته بالمجلس الاعلى ليحكم برفض جميع مطالب القسم الاهلي وتاييد مطالب القسم الفرنسوي بعد القاء الخطب الرنانة والشروح الضافية تاييدا للمزاعم الباطلة والاراء العاطلة فسلام على الدستور وسلام على التعديل وسلام على التشريك وسلام على الامال والاماني وسلام على تلك الوعود المتكررة وتلك التصريحات اللذيذة غير ان جميع ذلك لا يثني عزم التونسي عن المطالبة بحقوقه والمثابرة على طلبها واثقا بانه لا يعدم انصارا يوازرونه ويكونون عضده للوصول الى غايته ومعتقدا فان الحق لا يعدم نصيرا ولا يفقد خفيرا وربك يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

الاحوال الخارجية

يقال ان مسيو بوانكري رئيس وزارة فرنسا الجديد سيقترح على انكلتيرا في المذكرة السياسية التي يعتني بتحريرها في شان العهد الانكليزي الفرنسي انهاء مسالتي طانجه والشرق الادنى الا انه لم يبلغنا على اية قاعدة ينتهي هذا الوزير البت في هاتين المسالتين وعلى الخصوص الثانية منها نظرا للاهمية التي يلقيها عليها العالم الاسلامي باسره نقول ذلك لان كلنا يتذكر الاطوار المتعددة التي ظهر فيها مسيو بوانكري اثناء الحرب البلقانية التي كانت مقدمة للحرب الاروبية الكبرى وما كان لتصريحاته اذ ذاك من التاثير العظيم على سياسة تركيا الخارجية التي انحرفت تماما من ذلك التاريخ عن مشربها القديم ومالت الى دول اوروبا الوسطى مؤملين ان الحوادث المهولة التي زعزعت العالم القديم من عام ١٩١٢ الى اليوم افادت ذوي القرائح النيرة والعقول الراجحة من رجال السياسة الفرنسيين وان مسيو بوانكري ادرك حقائق واكتشف امورا لم يكن ليضرب لها حسابا وقتئذ اذ لم يعد في امكان احد ان ينكر حق تركيا في الحياة واصرار الاتراك على تحقيق هذا الامر بجميع الطرق وكافة الوسائل كما لم يعد احد ينازع في يقظة الشرق وتطلب شعوبه على اختلاف الوانها واجناسها نصيبها الشرعي من السعادة والحرية وهذه ارتجاجات الهند ومصر اقوى حجة على هذا الانقلاب والبلغ برهان

* * *

كتبت جريدة الوستمنستر غازيت في شان مشروع المعاهدة الفرنسية الانكليزية الذي المحنا اليه قبل ان المعاهدة بالمعنى الذي تفهمه فرنسا في الظاهر لا يمكن لانكلترا اتباعها وقد قال مسيو بلفر ـ وحاز قوله هذا رضاء الجميع ـ ان فرنسا يمكنها الاعتماد على تاييدنا متى بوغتت بهجوم من الخارج كما صرح بمثل ذلك مسيو هوق على لسان الممالك المتحدة اما عقد معاهدة حربية على النمط المعروف قبل الحرب فان ذلك اصبح في نظرنا من جملة الآلات السياسية العتيقة التي لا تلائم التطور الذي تتطلبه السياسة الكونية ـ وتلك عبارات لا تدع مكانا للشك في كنه السياسة البريطانية التي لا تحفل بالعواطف والاحساسات في هذا الموضوع ولا تعتبر الا المصلحة القومية ولذا فان الراي العام الانكليزي وان كان يشعر بالمودة والصداقة نحو فرنسا الا انه لا يرضى ابدا ان تتقيد انكلترا بمعاهدة مضبوطة اذ هو يتصور مستقبل علائق الدول مع بعضها على عكس ما يراه الجمهور الفرنسويين ولذا لزم التفكير اليوم في التوفيق بين هذه النظرية الانتفاعية البحتة ومصالح فرنسا الاصلية من غير تضحية . الثانية للاولى او التسليم في جانب منها لاسترضاء انكلتيرا وذلك

باجتناب اسباب التصادم والبحث عن وسائل الاتفاق هذا هي المسالة التي يجب على ساسة فرنسا ان يحاولوها بمهارة واقتدار فهل هم ظافرون ببغيتهم؟ ذلك ما سيكشفه لنا المستقبل في القريب العاجل

افكار وآراء

من وراء العديسة

الامس واليوم

استمع لي قولا يا رفيقي وتذكر فان الذكر ينفع ذوي الالباب: بالامس كان الفينيقي يستعمل منوالا لنسج الثياب هو عين المنوال الذي يستعمله نساجنا اليوم: فنحن لم نترق من حيث هذا

انظر يا صديقي الى تلك البادية ترى بدويا يحمل على حماره رحى وبعض الادباش وتشاهد بيمينه قفة لا اعلم ما فيها ثم حول منظرك الى كتب التاريخ القديمة تجد الجيتولي او البربري العتيق يحمل على دابته رحى وبيمينه الكنالوس وهي قفة اليوم

كان هذا من نحو ثلاثين قرنا ولا فرق اليوم بين الحالتين: فنحن من حيث هذا لم نترق

برز بين الفينقيين العلامة الفلاحي ماقون فدون لهم كتابا فلاحيا وهم لم يزالوا يستعملون اذ ذاك محراثا بدون عجلات

ولو حانت منك لفتة يا خليلي الى البيداء التونسية ... ... مدت محراثا مماثله شكلا حتى ... هو بعينه لم تجن عليه الذي اخنى على لبد

فنحن من حيث هذا لم نترق.

يستعمل القرطاجني لدرس السنابل آلة تسمى تريبولوم ويلاحظ ذو البصيرة انها عين الآلة المعروفة عندنا بالجروشة: ونحن نظرا لهذا لم نخط خطوة في سبيل الامام

لاحظت ذلك يا رفيقي عند ما كنت اطالع كتابا تاريخيا من وراء عديستي ! فتذكرت اسفي ذكراي وقلت رحماك اللهم ما اشبه الليلة بالبارحة فالى متى ونحن نضحى كما نمسي ومتى يا ترى نرفع هاته القيود الحول ومتى تتغير دار لقمان التي لا زالت على حالها

نور الدين

روح القرآن الحرة

كل يوم تبدي صروف الليالي
خلقا من ابي سعيد غريبا

وفاء بالوعد نشرع اليوم في نشر بعض نبذ من الكتاب الذي الفه الشيخ الثعالبي تحت العنوان اعلاه باعانة مسيو بن عطار والسيد الهادي السبعي

وبالاطلاع على تلك النبذ يتضح للقاري تلون معالي الاستاذ وذبذبته كما يتضح انه قبل ان يتظاهر بالقيام بدعوة تحرير الايالة التونسية والامم الاسلامية كان يسعى في تمهيد السبيل لوضع بلاد اسلامية تحت سلطة دولة اوروبية وذلك جريا وراء المنفعة الشخصية التي ادت به لتدليس القرآن الشريف واتخاذه آلة لادراك مقاصده الانتفاعية وفي ذلك برهان ساطع على ان معالي الاستاذ لم يرتد ثياب الوطنية الكاذبة الابعد ان خابت آماله ووقع الاعراض عن دسائسه وتدجيله واليك بعض فقرات من مقدمة الكتاب:

ان مصدر الفكرة التي حملتنا على تاليف هذا الكتاب هو اقتراح مجلس الامة على ما عرضه جوريس في شان توغل فرانسا السلمي في المغرب

فان كثيرا من الناس يعتبرون فكرة ذلك الخطيب المصقع والفيلسوف الاشتراكي العظيم كاضغاث احلام اما نحن العارفون باحوال الشرق حيث قضينا ولا زلنا نقضي حياتنا في اتصال مستمر مع المسلمين وجميع العناصر المختلفة القاطنة به فانا معجبون كل الاعجاب بما اتصف به ذلك العالم الاجتماعي الخطير من الشعور البديهي. ولذا حاولنا في تاليفنا هذا ان نعين على التوغل المذكور ونبرهن للمسلمين على انه يمكنهم بل يجب عليهم بمقتضى ما تضمنته ديانتهم ان يتركوا ادارة شؤنهم وان شئت قلت ان يسلموا انفسهم تمام التسليم لفرانسا اذ ليس في ذلك ما يمس بتعاليم ديانتهم وعقائدهم (صحيفة ٢)

الى ان قال:

انا اقمنا الدليل على ان الديانة الاسلامية ايدت مبدأ مجازاة الاتقياء المتدينين بكل الاديان الاخرى بالنعيم الدايم (صحيفة ٣)

كما اقمنا الدليل على ان التفاسير التي ملؤها التدليس والغلط والبغض والاضرار التي اوجدت غالبها الطرق (الصوفية) هي التي اوقفت تيار التمدن الاسلامي العجيب وارجعت الامم الاسلامية ليس فقط لعصر الاسلام الاول بل لاول عصور البشر (صحيفة ٤)

يتبع

الحرب في الاناضول

انهزام اليونانيين في ميدان السياسة

الرجوع الى السياسة بعد الفشل - توسط الدول في الصلح - سياحة غوناريس - تهديد تركيا برومانيا - التماس الصلح من الوطنيين - ثبات الاناضول - شكوى غوناريس للمسيو بريان - جيوش الاناضول - قرارها الاخير لمحرر «توحيد افكار» السياسي

لم يدر بخلد احد من ساسة الغرب وقوادها المشهورين ان ما اعده اليونانيون بمعرفة بعض الدول العظمى من آلات جهنمية، وعدد كثيرة، وعدد وفير للقضاء على البقية الباقية من الاتراك في آسيا الصغرى لا يقف سوى بضعة ايام امام ذلك العدد القليل. اجل كان الشك سائدا على الكثير منهم ومع هذا فان غيرهم كان يعتقد اعتقادا لا يتسرب اليه الشك بان محق جيوشنا امر واقع ولو بعد حين. ولقد اعدت حكومة اثينا الى جانب ما تقدم آلات اخرى. اعدت الصحافة المأجورة فمهدت قبل امتشاق الحسام الميادين بحملاتها المعروفة واحضرت نقادا حربيين يكيلون القول جزافا ويخدمون باباطيلهم اغراض المتعصبين ليرفعوا بذلك كلمتهم الباطلة في نظر العالم الجاهلين على كلمة حقنا الواضح. على ان ذلك لم يفت في عضدنا. ولم يضعف من قوتنا فكنا في جميع ادوار هذه الحرب الغاشمة: على الله ووطنية رجالنا معتمدين وبقوة الحق الذي لنا متمسكين. ولقد كان يرمي اليونانيون من هجومهم على (انقرة) الى غرضين اساسيين خطيرين اولهما: محق القوى الوطنية والتخلص منها في اقرب فرصة ممكنة وثانيهما: تسريح الانفار الذين سئموا الحرب. وملوا الكفاح. والاكتفاء بالاراضي المحتلة وادارتها بما يبقى لديهم بعد ذلك من الجيش لم يشأ الخيال ان يقف بهم الى هذا الحد من الهوس والطيش بل تعداه الى ابعد ما يتخيله الشعراء المعروفون بالتوسع في دائرة الخيال والتعمق فيه. لهذا وحده ظنوا وبعض الظن اثم ان انهم يضرمون بعد ذلك لظى ثورة تعم جميع انحاء الاناضول وبهذا يمكنهم ضم تلك البلاد اليهم واضافتها الى املاكهم فتضطر حينئذ الدول العظمى الى النزول على ارادتهم والاخذ في حل المسألة الشرقية بآرائهم والتمسك بمشورتهم وتصديق كل ما يزعمون

لا يجهل احد ما منوا النفس به من ذلك الخيال البديع. والحلم اللذيذ. وقد كان العالم المتمدن (!) يوشك ان يقدم التهاني الخالصة على انتصارهم لو صدقت الاحلام وتحققت الامال! بيد ان الحقيقة مرة قاسية فسرعان ما تجلت بنورها على العالم فبهرت الابصار. وطلع من ورائها فجر الانتصار فبدد ظلمات الخيال وهزم جيوشها شر هزيمة اجل ان نكبة (سقاريا) الدموية كانت حقيقة مؤلمة فتت في عضد الشعب اليوناني وقضت على آماله وأمانيه ورفعت الغشاوة عن اعين ساسته والقابضين على أزمة البلاد منهم فايقظتهم من سباتهم. فهم اليوم يعدون عدتهم ويهاجموننا في كل مكان بسلاح السياسة وبعقدوفاتها الطائشة ويريدون بذلك ان ينالوا ما مأربهم ويقضوا لبانتهم. ويصلحوا ما افسدته ايديهم ويخفوا وراء تلك السجف الشفافة ما قد يترتب على فشلهم واخذالهم.

لكنا نحن العثمانيين لم نغفل عن الاعيبهم السياسية طرفة عين ونحن في هذه الساعة على علم تام بما يعملون. وقد ثبت لدينا من اوثق المصادر السياسية وكذا الاندية السياسية ان اسلاكهم البرقية الداعية في انحاء اوروبا نبأ توسط الدول لحسم الحرب والتداخل في الصلح وهم بذلك يمهدون السبيل ويعدون الراي العام الاوروبي لقبول ما يعدونه صالحا. غير ان ساسة الغرب شعروا ولو بعد حين. باحقية مطالبنا وانهوا حكومة اثينا ان ليس في استطاعتهم بعد نكبة (سقاريا) الدموية التوسط في احلال الوئام محل الخصام ما لم تجل جيشهم عن ارض الوطن المحبوب والا فليتفقوا في مثل هذا النوع من الدسائس ليختلقوا فرية اخرى. ولكنها ولله الحمد لم تنطل على احد من الناس: اشاعوا على السنة اذنابهم واشياعهم انضمام رومانيا الى صفهم واستعدادها لخوض غمار الحرب ومحق الاناضول للاخذ بناصرهم. فلم تحرك هذه الاشاعة ايضا منا ساكنا او اوقعا من انفسنا واعتمادنا بعد الله على قوتنا هنالك لم يسع رئيس الوزارة اليونانية «غوناريس» سوى ترك بلاده والتوجه الى اوروبا والتجول في عواصمها واقناع ساستها وذوي الراي فيها بالبراهين الدامغة والحجج الساطعة (!) بانه كان ولا زال يعمل لصالحها وصيانة حقوقها وحفظ مصالحها. وانه مهتم بذلك اكثر من اهتمامه بمصلحة قومه. كان ينفث هذه السموم هنا وهناك في حين ان احد محرري الجرائد الاوروبية نشر شروط الصلح في رومانيا. وبعث بها بواسطة بعض ساستنا في الآستانة الى الاناضول

ومن الطبيعي ان جوابنا عليها كان في هذه المرة مملوءا بالشجاعة مفرغا في قالب الاقدام والثبات. لاننا لا نريد قط ان نتحول عن ميثاقنا الملي قيد شعرة. ولو ادى ذلك بنا الى تضحية آخر نسمة فينا ذلك الثبات وتلك اللهجة القوية في القول هما اللذان دفعا المسيو «غوناريس» الى طرق ابواب عواصم الغرب بابا بابا والوقوف امام المسيو بريان وبث شكواه اليه مولولا نادبا سوء الطالع وخاتمة المصير

على ان قوة الاناضول لا تعبأ بصراخه وعويله انها اليوم جادة غير هازلة. جادة في تقوية جيوشها وجحافلها. ساعية آناء الليل وأطراف النهار في الاستزادة من عددها وعددها وستقول كلمتها للشعب اليوناني في الفصل الاخير.

من وادي النيل بمصر

المنبر العام

درس مفيد
او
محادثة بين سبيح وبابنه الدستوري

اتانا من احد اصدقائنا بسوسة بنص محادثة وقعت بذلك البلد بين اسرائلي والاستاذ بابنه الدستوري وها هي نحررها

سبيح - «... نعم لا فرق بيننا وبينكم وكانا ابناء وطن واحد نتمنى سعادته ونؤمل نجوحه كما نعتقد باحقية مطالبنا السياسية التي نرجو الحصول عليها. ولكن اسمح لي بان اوجه لومي على اخواننا المسلمين بهاته الديار الذين لم يزالوا في غفلتهم العظيم وغفلاتهم التي اتسع خرقها وتفاقم عليهم امرها. وعظم ضررها. وهم لحد الآن لم يسعوا في علاجها. وتقويم اعوجاجها

تريدون اصلاح حالكم وتعلقون ذلك على نيل الدستور الذي اطنبتم في شرحه كم من مرة واتحدت جميع جرائدكم على القول بانه لا تحصل السعادة للشعب التونسي بدون الحصول على الدستور ولذلك صارت تصرخ وتنادي «الدستور الدستور» الخ كما صرحت مرارا بانه لا يرضيها التدرج في الاصلاح شيئا فشيئا ولابد من الحصول على المطالب الثمانية دفعة واحدة. وكل ما يمكن ان ينالنا من التقدم في الرقي كحرية التعليم مثلا والانتخاب المقيد وغير ذلك لا يقنعها وبالاخرة القت تبعة مسؤلية انحطاط الشعب التونسي على عاتق الحكومة وحدها. والحال ان للامة نفسها نصيبا وافرا ايضا من المسؤلية

ثم انتم ان حالة كل امة في السعادة او الشقاء في التقدم او التاخر ليست حالة تتوجد بحكم الصدفة بل انها نتيجة لازمة لا تتغير الا اذا تغير ما بنفس تلك الامة. لان الحالة الاجتماعية المطلوب زوالها لا تزول الا اذا عرفنا كيفية توجدها. فهي اذن لا تتغير ابدا الا بحال آخر بمعنى انه ان اراد اشخاص زوالها باصدار قوانين صادمة لتلك الحالة لا تؤثر فيها شيئا. فعلى من يريد الاصلاح ان يكشف اولا وبالذات النقاب عن عيوب امته مهما كانت مرة المذاق او مخجلة لتنتبه لها وتدرك مقدار خطرها عليها ثم يسعى جهده في تعويدها بعد ذلك على تركها والتجمل بالاخلاق الفاضلة النبيلة والاحساسات الشريفة

اما انتم فتراكم سرتم على غير هاته الطريقة المعقولة ولم يزدكم عدم اصغاء الحكومة الجواب عن جملة تلك المطالب الا عنادا او مقاومة والحصر مطلبكم تقريبا في نفس الدستور خاصة حتى صرتم تشنون الغارة على كل من لم يسلك سبيلكم ولم يجاركم في اهوائكم وياويح من لا يجهر بهذا المعتقد المقدس في نظركم تقديس الفروض العينية. ولقد سمعت البعض يتبجح «بانه سعيد لكونه دستوريا» كما يقول القائل «انا سعيد لكوني مؤمنا» ولا شك ان سعادة الدستور دنياوية محضة بخلاف سعادة الايمان فانها سعادة روحانية - وطالما غفل التونسي عن العمل النافع ولم يسلك سياسة التحصيل - والقى اعتماده الكلي على الحكومة وحدها واوقف نفسه واوقاته الثمينة في سب وتحقير من لم يعبد الدستور مثله فلا رجاء في تحسين الحال! وبابئس المثال

با. ما كنت اظنك يا سبيح على هاته الطوية فاين هي افكارك الحرة الدستورية؟ وكيف ساغ لك العبث بها؟ وما الذي طرا عليك حتى انقلبت هذا الانقلاب؟

با دا يا سبيح كيف نكثت العهود وخالفت اليمين؟ وكانما ذلك من يوم اطلاعك على ما بجريدة البرهان التي قرأتها لك بالامس فاقلع بالله عن هاته الافكار السخيفة وتعالى معي نذهب لمعالي الاستاذ لتجدد يمينك على يديه وتستغفر ربك عما صدر منك. واجزم بانه لا سعادة لنا ولكم بدون اعتقادنا التام في الدستور وفي رجالات حزبنا العظام وأصرف عنك افكار البرهان والبرهانيين

س. لقد برهنت لي يا حبيبي العزيز بموقفك هذا على صدق ظني فيما ذكرته لك سابقا كما استفدت مقدار غرورك وعدم تيقظك لمقتضيات الاحوال والظروف. ولكن نظرا لمودتي لك اسمح لي ان اوضح لك بالمثال المحسوس مقدار خطئك الفاحش وغفلتك عما يوجبه الصالح العام

اذا نظرت الى حالة مواطنيك الاسرائليين الذين يعيشون معك جنبا لجنب تجد عوائدهم

مشابهة كل الشبه لعوائد المسلمين والحكومة التي تحكمهما واحدة ولا فرق بينهما في قوانين البلاد سواء في الاتاوات او الواجبات المفروضة بالتساوي على الجميع. بيد انك تجد فرقا عظيما بينهما في الرقي الاجتماعي والاقتصادي باعتراف جميع العقلاء. والبون بينهما بعيد جدا. وما سبب ذلك الا اعتمادهم على انفسهم في تكوين دور العلم والالتفاف حول بعضهم وبث القوانين الاقتصادية وتاسيس الجمعيات على اختلاف اجناسها وتحبيذ الشركات وانشادها كل ذلك باموالهم الخاصة واشتغالهم بما يهمهم عاجلا بحيث انهم لم يتركوا فنا من الفنون او حرفة من الحرف النافعة ذات الربح الوفير لم ياخذوا حظهم منه بالرغم عن المساعي التي اقامها اضدادهم وعن العراقيل التي اعترضتهم فتغلبوا عليها وذللوها بما لهم من الحزم والعزم

هذا من جهة ومن اخرى فقد جعلوا غاياتهم السياسية مشاركتكم في المطالب السياسية لكن بهدو واعتدال وترو. لا بالمهاترة وتكثير الضوضاء. وبذلك السلوك الهادي لا يبقى وجه للحكومة في التسويف والمماطلة في اجابة ما هو ممكن من رغائب الامة في الحال وابقاء النظر فيما عداها لما بعد ولا سبيل لتعرض زعماء التفوق الفرنساوي حينئذ الذي يصير لا معنى له الهم اذا كان تفوقا ادبيا شريفا حب ذاك المسيو باقي او كره. . . .

والآن قل لك ما تبديه في هاته الملاحظات ؟ او هل بقي لك شك في اني احب الدستور اكثر منك ؟ وحبي له مستند على اصول محكمة الاساس مبنية على قواعد الحكمة الموصلة للمقصود بانيه الدستوري — نعم الحق معك ولكن ما العمل والاستاذ يريد. . . ان لا نتزحزح قيد انملة عن موقفنا وان نثبت ثبات الجبال الرواسي في مطالبنا. ولا نترك حرفا واحدا من طلباتنا وهو كما تعلم ويعلم الكل لم يتأ وقوع التعديل ولتنفيذ اغراضه اتخذ الارشد منارة وجحجوح عماده والوزير مشيره والنديم نديمه والمنبر قبته والفجر رغيفه والصواب شريكه.

اما البرهان فانه عنده من الخارجين عن طاعته لترفعه عن القول بعصمته وامامته ولانه لم يسايره في هواه. ولا حول ولا قوة الا بالله

سميح — ها قد صار امر الحق بين عندك جليا. فاي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ؟

برهاني جديد ضوى عليه نور الساحل

احياء واموات

تقدر على التونسي المسكين ان يقاسي في هذه البلاد التي نشأ من تربها واختارها له خالقه مسكنا الضنك والآلام حيا وان يهان فيها ميتا

فبالامس راينا المجلس البلدي يحتفل احتفالا مهيبا ويبذل المال بذلا عجيبا في موكب مشى فيه الكبير والصغير من رجال الحكومتين وارباب الحيثيات جبرا لخاطر اولياء الصبية من الايطاليان والمالطيين الذين ماتوا بحادث انتقاض حايط سينما نهج القرامد وقد فعل وفعلت الحكومة واجبهما كما هو الشان في ساير الممالك والبلدان في امثال هذه الامور

واليوم رايناه وقد انقض حايط المقبرة الاسلامية على عدد لا يستهان به من الصبية المسلمين ذهبوا شهداء اهماله ساكنا لا يبدي حراكا ولم يظهر اهتماما وما ذاك الا لان الاهلي في نظره لا يستحق اكراما ولا يستوجب مواساة مهما عظمت مصيبته ومهما كان سبب من الاسباب تكونت حادثته حتى ولو كان من المجلس البلدي نفسه

لقد انقض هذا الحايط على من انقض ورمى باتقاضه من مات والسبب الوحيد لذلك غفلة المجلس البلدي عن القيام بواجبه بل الاخلال به لانه كان من ضمن مستخدميه منذ ثلاثة اعوام اثنان اهليان وظيفتهما الطواف [illegible] والحارات البعيدة من المدينة

حتى اذا وجدوا بناء متداعيا وضعوا عليه في الحين علامة السقوط وبادروا بالتنبيه على مالكه بنقضه خشية من حدوث مثل هذا المصاب

فظهر المجلس البلدي منذ عام [illegible] الاستغناء عنهما فاعفاهما من الخدمة بلا موجب حتى اذا شغر منصبهما وضع فيه مهندسا فرنساويا يتقاضى المرتب الذي كان لهما على مقتضى القاعدة في تفاوت المرتبات وان كان لم يقم بخدمة واحد منهما لجهله اولا بالبلاد ودواخلها ولعدم اعتنائه بالامور الاهلية ثانيا شان الادارة التي استخدمته

ولو كان المسئول عن هذا التهاون المجلس البلدي وحده لقلنا جرى على المنهج الذي يسلكه من عدم الاكتراث بالاهالي والاهتمام بامورهم المادية منها والادبية لكن الحكومة مسئولة ايضا عنه في هذه المسالة حيث ان اكابر رجالها وموظفيها ذهبوا زرافات راجلين في مشهد دفن الصبية الاجانب الذين سقط عليهم حايط السينما كما قدمنا وواسوا المصابين من اوليائهم بالقول الجميل والجزاء المالي وعم هذا الفعل الحسن الصبي الاهلي الذي استشهد معهم في تلك الواقعة حيث ذهب في جنازته جناب الوزير الاكبر ووزير القلم وشيخ المدينة ومن اب من القيم العام وعن المجلس البلدي ولم يذهب واحد من هؤلاء في جنازة شهداء اليوم ولم يواس واحد من اوليائهم بشيء وانما اخرجوا لهم افلاذ اكبادهم من تحت الردم جثثا باردة وسلموها اليهم كانهم حيوانات عجم اصابتها مصيبة اودت بحياتها فلا تستحق ما يستحقه بني الانسان من الكرامة

نعم نحن لا نجهل السياسة التي تجرى عليها الحكومة ويصرح لنا بها على السنة الصحف زعيم المعمرين وهي سياسة التفوق لكن ما كنا نظن ان مفعول هذه السياسة الغاشمة يجرى حتى على المصابين في مصابهم والاموات في تشييع جنائزهم

فالى متى ايتها الحكومة هذا العمل والى اين يكون السلوك الم يان لك الرجوع الى الحق ؟ فتساوي بين من لنظرك ولا تميز الواحد على الآخر تمييزا يجرح العواطف ويوغر الصدور اذ تونسي اليوم ليس هو تونسي الامس فنحن نؤكد لك ان عملك وعمل المجلس البلدي في هذه الحادثة المكدرة آلم الاهالي كافة على اختلاف طبقاتهم وتفاوت حيثياتهم سواء في ذلك العالم تحت اسطوانة درسه والاستاذ والوكيل امام مكتبه والموظف في ادارته والتاجر في غرفة تجارته والفلاح في عزبته والعامل في معمله والاجير في شغله كلهم تالموا من هذا الهوان وسئموا هاته المعاملة السيئة ولا يخفى على انظارك ما يحدثه هذا التاثير من سوء الظن بالحكومة وعدم الاطمئنان لرجلها فيما يشيرون به ويعملونه للصالح العام مما يعوق عن السير في سبيل الرقي بهذه المملكة ويحدث الشحناء والبغضاء بين المتساكنين فيها من الاقوام الامر الذي لا يرغبه احد منا ولا اخالك ترغبينه انت ايضا

وقبل ختام هذه الاسطر نوجه كلمة لجناب رئيس المجلس البلدي الاهلي ارجوه ان يتلقاها منا بصدر رحيب فنقول ايها الرئيس المحترم الست واحدا من التونسيين تحس بما يحسون وتشعر بما يشعرون فلماذا لم ترفع صوتك وتعلم من لنظرك من الكواهي ومدير الادارة البلدية واجبهم وتجبرهم على فعله او على الاقل الاعتذار عن هاته الهفوة والوعد بعدم العود لمثلها فان الشدة في هذه الامور واجبه وهي مغتفرة اذا صدرت من مرءوس في حال غضبه فكيف برئيس ولا عذر ان ادعيت ما نعلمه جميعا من عدم المقدرة وقلة النفوذ فنحن نسألك الاحتجاج ونطالبك بالقول وما عليك من التنفيذ والعمل فقد حان الوقت الذي يجب فيه على كافة التونسيين ان يرفعوا عقيرتهم بالاحتجاج ضد كل ما يخل بكرامتهم ويمس بشرفهم وهو المسؤل سبحانه ان يمن علينا بهذه الروح لنحي حياة طيبة سعيدة وان يرزق هؤلاء المصابين الصبر الجميل انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

في سبيل الوطن

مساء الجمعة على الساعة الثانية ونصف يمثل جوق الآداب بالمرسح روسيني الرواية الغراء المسماة اعلاء ولا يخفى على حضرة القراء الكرام اهمية هذه الرواية وسمو موضوعها وما فيها من المناظر الرائقة والمشاهد العالية ولا اخالهم يفوتون هذه الفرصة الثمينة فالتذاكر تباع بمحل التاجر السيد ابي بكر الحلصي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ ونزيدهم تعريفا بان الرواية ستختم بفصل مضحك جديد وتفتتح بفصل طرب عال

الاجتماع والاقتصاد السياسي

قد بسطت القول في مقالتي السابقة عن رابطة الاجتماع بالعلوم التي تبحث في علاقات الاشياء ببعضها واريد ان ابين في مقالي هذا علاقتها بعلم الاقتصاد السياسي

لا شك ان هنالك شقين من العلوم: العلوم الطبيعية تلك التي تبحث في الكائنات وعلاقتها ببعضها: مثل الفلك وطبقات الارض وجر الاثقال والطبيعة والكيمياء والحيوان والنبات . . — والعلوم الاجتماعية وهي التي تنظر في علاقات الانسان مع اخيه الانسان سواء في الآداب العامة او في القانون او المعاملات الاقتصادية او السياسة او الديانة او اللغات — وكل ما سبق يكون علما على حدة مستقلا يتفرع الى علوم اخرى اخص منه — فالحكمة علم والاقتصاد السياسي علم وكذلك السياسة ومثلها علوم الدين وعلوم اللغة — وهاته العلوم الاجتماعية هي التي تلقب احيانا بعلم الاجتماع اذ يرى العلامة اوغوست كونت حصرها كلها فيه — والاجتماع يسعى في استنتاج الاحكام العامة العاملة في النظام العمراني وادارة الجامعات البشرية ونهضتها فيكون هو زبدة كل العلوم السابقة التي لا استقلال لبعضها عن بعض

* * *

ان مطالب الانسان ثلاثة: اداء الواجب — التمتع بالحقوق — الايفاء بالضرورات: وكل العلوم الاجتماعية في الحقيقة ترمي لتايد المبادي الثلاثة المذكورة — فالحكمة تؤثر على الانسان تاثيرا ادبيا الغاية منه ان لا يهمل الفرد حق غيره ولا يترك واجبا عليه وان يعاشر اخوانه البشر احسن المعاشرة اذ كلهم من آدم وآدم من تراب . والقانون يؤيد الحق ويطلب الواجب والاقتصاد السياسي يقوم باود الضرورة « بالانتاج » ويوزع المنتج لكل حسب « حقه » ويفرض على كل « واجبا » في « الانتاج » والسياسة توفق بين المصالح المتشاكسة: حتى لا يهضم حق حقا لذي حق ويجد كل انسان المواد المنتجة ليقوم باعباء الحياة — والعلوم الدينية تربط بين مصلحة هاته الدار وتلك الدار وتحث الفرد على حسن المعاملة وان قيمة كل انسان توازي عمله — وعلوم اللغات تبحث عن حالة الامة الاجتماعية او تعلم لغتها حتى يقضي الفرد حاجته بالتفاهم والتفاهم وسيلة الارتباط فكل العلوم السابقة تسعى في سبيل المبادي الثلاثة: الواجبات — الحقوق — الضرورات تكونت من الافراد العائلات ومن العائلات العشائر والقبائل ومن هاته تالفت الامم والشعوب — حتى صارت بذلك المجتمعات البشرية وكان لبعض افرادها علاقات مع البعض الآخر

ومن الظاهر ان الانسان لا يمكنه ان يقوم بكل ما يلزمه من الاعمال الضرورية ولذلك وجب تقسيم العمل . وصار لكل فرد عمل يقوم به البقية أكان عمله ماديا او ادبيا وهو المعبر عنه بالواجب وله مقابل ذلك حقا يسعى دائما في طلبه: وهاته هي القاعدة الاولى من اصول المعاملات . وكلما تعددت الافراد زادت ضروراتهم وتعددت حقوقهم وواجباتهم . فواجب الانسان نحو الوطن اعظم من واجبه نحو نفسه اذ هو سيقوم باعمال لافراد عوض فرد ولهذا يشق عليه التقصير على تلك النسبة

غير ان الوجدان — وهو الوازع الذي يجبر الانسان على اداء واجبه — مهما كان يكون دائما شخصيا . اولا اي ان الفرد يحترم شخصيته قبل كل شيء — ثم يصير الوجدان عاما . اي ان لا يحترم كل الافراد على السواء ويعطي حقوقا كما يطلب واجبات فالوجدان العام او الضمير العام هو احسن قوة في الانسان تضمن المصالح المتشاكسة في الامة وتبعث الناس على حسن المعاملة ومن علائم نهوض الشعب ظهور الوجدان العام فيه — والعكس بالعكس — فما دامت الافراد لا ترى لنفسها الا حقوقا ولا تلتفت الى الوجدان ما دامت الامة في الحضيض . فذلك الداء ومنبع كل السقوط والانحطاط ومصدر التفرق والتخاذل . ومن اهم اعمال الحكمة تاييد ذلك المبدأ السامي . مبدأ ارتباط الحقوق بالواجبات

ويتعلق مطالب الواجب والحق بكل العلوم الاجتماعية الا الاقتصاد السياسي فهو يزداد عنها اختصاصا بنظره في الضروريات الانسانية

* * *

لكل الاشياء في هذا الكون لوازم وحاجات لا بد لها منها: فتقتبس الضروري من العناصر الخارجية التي تجدها حولها: فمن الجماد الى النبات ومن هذا الى الحيوان ومن الحيوان الى الانسان . كل تلك مرتاة للضروريات متزائدة . فليست ضرورة الجماد كضرورة النبات الذي يتخذ منه غذاءه ولا ضرورة هذا كضرورة الحيوان ولا حاجة هذا الاخير كحاجة البشر ولا حاجة المتوحش كحاجة المتمدن لان الفرق في الاشياء كله في تضاعف لوازمها . فما يحتاج اليه جذور الاشجار من المواد الغذائية اقل مما يحتاج اليه الحيوان الذي يتغذى من تلك الاشجار نفسها . على ان الجماد لا يتحرك ولا يشعر والنبات ينمو ولا يتحرك والحيوان ينمو ويتحرك ولا يشعر والانسان ينمو ويتحرك ويشعر والمتوحش لذة ادبية قليلة والمتمدن لذة ادبية تامة . والحضري يشعر بالواجب والمتوحش لا يشعر به

ويتبين مما سبق ان الحضارة ليست سوى تعدد اللوازم والضروروريات — كما كررته مرارا — والفرق بين الانسان والحيوان هو ان حاجات الاول لا تحصى والثاني محصورة لا تتجاوز حدا ما

والعلم الذي يبحث في الايفاء بالحاجيات هو علم الاقتصاد السياسي ولما كانت اعمال البشر كلها القيام باود ضروراتهم يكون هذا العلم علما اجتماعيا بحتا واحسن عبارة التعريف به هي: انه ما بين كل العلوم الاجتماعية هو الذي يسعى في الايفاء بالضرورات المادية التي يصادفها الناس في المجتمع البشري يوميا (١)

وهنالك شق منه يبحث عن انفع الطرق واقربها للتطبيق لتحسين ثروة البلاد مثل البنوك والقطارات والتجارة وغير ذلك وهو: الاقتصاد السياسي التطبيقي

والقسم الثاني يبحث في احسن العوامل المنتجة لسعادة البلاد ومجبوحة عيشها: فهي التي تجعل ابناء آدم سعداء حيث تبذل لهم الامن والاستقلال واوقات الفراغ وهي التي تنتشل قسم العملة من وهدته: ويسمى هذا القسم الثاني . الاقتصاد الاجتماعي .

* * *

ويتبين مما سبق ان الاقتصاد (علميا) قسم من اقسام الاجتماع — وعمليا يسعى في ترقية المجتمع وسعادته وهذا من اكبر العوامل التي ترمي اليها السوسيولوجيا

وزبدة القول انه لكل من العلمين ارتباط بالآخر لان رقي الامة يطلب تحسين حالتها الاقتصادية لاحد امرين . الاول ، لان نمو الثورة يولد للانسان ضرورات جديدة وهو معنى الرقي في اصطلاح اليوم — والثاني هو ان التنافس العام لم يعد يترك مجالا للانسان البقاء على حالته الراهنة فيجب ان ينهض . والنهوض يطلب مساعدات مالية ومن هذا كانت علاقة الحالة الاجتماعية بالحالة الاقتصادية فلم يبق هناك ريب في ان الاجتماع متعلق بالاقتصاد فلنعمل في سبيل تحسين حالتنا المالية حتى ينهض مجتمعنا التونسي ويبلغ مراده من الرقي

عثمان الكعاك

---

(١) شارل جيد: اصول الاقتصاد السياسي

اخبار متفرقة

اضطرابات الهند ـ جاء من مدراس في ١٣ جانفي الجاري انه حصل صبيحة ذلك اليوم بمناسبة قدوم امير الغال اليها مظاهرات عنيفة اضطرت البوليس الذي كانت تقل رجاله عربات سيارة مسقدة الى التداخل بطلق النيران على الجموع فجرح وقتل نفر كثير من المتظاهرين كما افادت الاخبار الواردة من هذا القطر ان الادارة المحلية اتخذت وسائل شديدة لقمع الحركات الثورية التي ظهرت هناك ـ

الحالة باذربيجان ـ ابرقت شركات الاخبار التي بالاستانة العليه ان مساعي الحزب الشيوعي بالقوقاز في استبدال الجمهوريات المستقلة التي تاسست بتلك البلاد بجامعة قوقازية لم تفلح لحد الان لمقاومة الفكر العام الشديدة لهذه الفكرة ويقال ان المركز الشيوعي بالقوقاز نظرا للحركة الوطنية التي انتشرت حتى بين الشيوعيين من اذربيجان اعدت ما يلزم لمصادرة هذا التيار وان عشرة من اعيان البلاد رخص لهم بالسفر الى الديار الاجنبية ومن بينهم م. سلطانوف وزير الداخلية وت عليانف رئيس المحكمة الثورية ول شهنكتاسكي الموقع على معاهدة قارص وتش سلطانوف وزير البحرية السابق وابيلوف المبعوث لانقرة الخ.

الطان ١٥ جانفي ١٩٢٢

اعتصاب بيودة بست ـ ٢٤٠٠ عامل من معامل معدين لصنع الحديد ضربوا عن العمل لخلاف حصل بين العملة الاشتراكيين المسيحيين وزملائهم الدموقراطيين

بين انقرة والقريم ـ يشاع من سمفروبول ان بعثة من القريم ستتوجه الى انقرة لفتح مخابرات مع الحكومة الملية في عقد اتفاقية بين حكومتي البلادين اذ اعترفت الصوفيت باستقلال القريم وقد تاكد بتلغراف ورد من علي فؤاد باشا مندوب المجلس الملي الكبير بموسكو ان البعثة القريمية ستسافر الى انقرة في اوائل شهر فراير المقبل

وصول مندوبي الصوفيت الى انقرة ـ حل بانقرة منذ زمن قريب كل من م. هنالوف واغا اوغلو احمد بك مدير قلم الصحافة العام بصفة نائبين عن حكومة موسكو

فارس وافغنستان ـ تبعا لانعقاد المعاهدة بين حكومتي الفرس والافغان فقد تعين السفيران اللذان سيمثلان كلتا الحكومتين في عاصمة الاخرى وقد بارح سفير افغانستان الجديد كابل قاصدا طهران اما حكومة الشاه فانها عينت لهذه الوظيفة السامية اعتلاء الملك وزير الخارجية السابق وهو سيتوجه عما قريب الى مقره الجديد

معاهدة رباعية ـ ورد خبر من طهران مفاده ان المخابرات التي ابتدات في الشهر المنصرم بين حكومتي فارس وافغنستان انتهت بانعقاد اتفاق تجاري بينهما وان الحكومتين افكرتا في تعميم هذا الاتفاق بابرام مثله مع حكومات اسيا الاخرى كالصين واليابان وبمقتضاه فقد انتدبت الحكومتان نوابا رسميين عنهما لدى الحكومتين الصينية واليابانية

وسائل النقل الداخلية ـ امضت حكومة انقرة على الاتفاق الذي عقدته مع نواب ادارة شركة اللويد التريستانو في شان انشاء مواصلات جديدة بين عدة مدن والسواحل الاناضولية بواسطة العربات المسخرة وسيبتدي تطبيق الاتفاق المذكور بتسيير عربات الاتوموبيل بين طرابزون وارزانجان وسيواس وطرابزون وسيواس وصمسون وانقرة

صاحب امتيازها الطاهر ابن الحاج مبروك

مطبعة النهضة